

الرحيق المختوم 32 - الدعوة إلى الله

محمد حسين يعقوب

الحمد لله القديم في مجده الكريم في رفقهِ الرحيم فكل خير من عنده اللطيف في كل حال بعبدِهِ. سبحانه. وهب الارض والعجب في مده. وزينها بنباتاتها والوان وردهِ. وسقاها كأس القطر بواسطة برقه ورعدهِ. وجمع في الغصن الواحد بين الشيء وضبه - [00:00:00](#) وقوم الثمار بالماء من حر الشمس وبرده سبحانه. سبحانه وسبحانه اله خوف بوعيده وشوقه بوعدهِ سبحانه سبحانه خوف بوعيده وسوق بوعدهِ. وقدر فاهتدى من هداه وضل من لم يهدهِ. سبحانه سميع - [00:00:40](#) افلم يعزب عن سمعه صوت المضطر بعد جهده. بصير ابصر فرأى جريان دم العبد بين عرقه وجلده وعلم ما في باطن سرهِ من بذره وحقده. وعز وحزمه وبغضه ووده. وغمه وفكره - [00:01:20](#) علمه وقصده وحلمه وحبهِ وزهدهِ. ونفسه اقضه واخذهِ وربهِ. وقدر اعمالهِ في حياته. وحاله في وجعل في الحكمة نسيان اهله من بعدهِ. فان كان صالحا عقب في قبرهِ في نشر وردة وان كان عاصيا خلي بقبيحهِ وخطى ببعده فسبحان - [00:01:50](#) كان من لا يعترض العقل على افعاله. بل يقف عند حده وان من شيء الا يسبح بحمده سبحانه سبحانه احمده حمدا لا الخلائق على عبده. واصلي على سيد الخلق نبينا محمد - [00:02:30](#) رسوله وعبده. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد ابن مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:03:00](#) اما بعد اخوتي في الله اني والله احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا في هذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل جمعنا هذا جمعا مرحوما. واجعل التفرق بعدهِ المعصوم - [00:03:20](#) ولا تجعل فينا ولا منا ولا معنا شقيا ولا محروما. اللهم هب المسيئين منك ان للمحسنين ولا تخرجنا من بيتك هذا في ليلتنا هذه الا وقد كتبنا من اهل في الجنة اجمعين. احبتي في الله ما زلنا مع سيرة النبي صلى الله - [00:03:40](#) عليه وآله وسلم الحبيب المصطفى. صلى الله عليه وآله وسلم. وتوقفنا في اللقاء الماضي مع بداية دعوته بعد امر الله له يا ايها المدثر قم فانجز. وعلمه ربنا جل جلاله - [00:04:10](#) الدعوة وانذر عشيرتك الاقربين وذكرنا هنالك كيف بعشيرتك الاقربين لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم علمه ربه جل جلاله كيف يدعوا الناس لم يترك له امر الدعوة يدعوا كيفما شاء. قال سبحانه وتعالى ادعوا الى سبيل ربك - [00:04:30](#) بالحكمة والموعظة الحسنة. وقال سبحانه وتعالى امرني النبي صلى الله عليه وسلم قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة. على بصيرة يعني ايه؟ على علم. على فقه في الدين - [00:05:00](#) ايها الاخوة اننا بحاجة لكي نبدأ دعوتنا الى الله. دعوة اهليتنا ودعوة دعوة الناس بحاجة الى فقه في الدين. وكثيرا ما اتساءل. هل نحن نملك فهمنا عميقا لدين الله ندعوا اليه الناس. هل نملك فهمنا عميقا للدين - [00:05:20](#) ندعوا اليه الناس ام اننا ما زلنا نتسم بالسطحية في اباكارنا وبالسطحية في علومنا والتهويش فيما نملكه وندعوا اليه. اننا بحاجة فعلا الى عمق في العلم وواقعية في التفكير. ايها الاخوة ان اقتحام العقول والنفوس اصعب - [00:05:50](#) بكثير من اقتحام المواقع والثغور. ان عملية اقناع الناس بالاسلام واجتذابهم الى واستنقاذهم من برائن الهموم والدنيا والشهوات والابكار والتصورات التي يحملونها عملية صعبة جدا وشاقة جدا الى ابعد حد. ان عملية اقتحام عقول الناس - [00:06:20](#) فهم وحل مشاكلهم العقلية والنفسية تحتاج الى علم شرعي. وخبرة ومهارة وكل مسلم اليوم مطالب بالدعوة فهو بحاجة ماسة الى

نصيب ابن كبير منها جميعا. في عملية الدعوة والاستيعاب. ايها الاخوة اذا كان - [00:06:50](#)

افهموا المواقع والثغور. يحتاج الى معدات مختلفة ومهارات فائقة وخبرات واسعة. فان ان اقتحام العقول يحتاج الى اكثر من هذا في كل المجالات. في الحرب يواجه الجندي عدوا واحدا في مواقع محددة وباسلحة معروفة محددة. اما في عمل الدعوة -

[00:07:20](#)

فيواجب الداعية انواعا شتى من الخصوم. والاعداء معهم اسلحة شتى واساليب ستة واجه مرضى بعزل مختلفة معقدين لهم

مشكلات شتى هذا مركسي وهذا قومي وهذا اشتراكي وهذا علماني وهذا رأس مالي الى ما لا - [00:07:50](#)

نهاية له من الانتماءات. هذا عالم مغرور بعلمه. وهذا جاهلي جهل مركب هل انه جاهل والآخر ذكي يتغابي او غبية يتذاك؟ تواجه هذا

مريض نفساني هذا مريض نفسيا واخر مريض جنسيا وثالث مريض عاطفيا - [00:08:20](#)

مريض عصيبا اتولدت غني ابطره غناه وفقير سحقه فقره فملأ قلبه حقدا على الناس. وثالث يتزهى في الدنيا زعم متخل عنها لاعداء

الله. هذا عائلي النزعة ثاني عرقي طلعة ورابع عشائري. هذا جريء الى حد التهور وهذا جبان - [00:08:50](#)

لا يستطيع ان يمشي معك في طريق. هتخاف في الطبائع والاشكال يجد من يتصدر الدعوة يجد نفسه في مستشفى كبير. يغص

بالمرضى والمعاقين والمشوهين والمعقدين ميدانك مسئوليتك قدرك هذا قدرك يا عبد الله ان تنشأ في مثل هذا المجتمع وتواجه هذه

الانماط من الناس. اول ما نحتاج اليه - [00:09:30](#)

علم وفقه ودراية وخبرة وصبر طويل صبر جميل ايها الاخوة ان الفقه في دين الله والمعرفة العامة الثقافة العامة للمجتمع تمكنان

المسلم من مخاطبة الناس على قدر عقولهم بعد معرفته - [00:10:10](#)

بعد ملامسة قلوبهم بعد ان يعرف ما يخالج قلوبهم وعقولهم شاورها المسلم اليوم وانا لم اشأ ان اقول الداعية لان كل مسلم اليوم

مخاطر طب بالدعوة من حيث هو مسلم. من كونه مسلما. المسلم اليوم الذي لا يملك المفاتيح التي - [00:10:40](#)

بها العقول والقلوب لن يتمكن من اجتذاب الناس ولا استيعابهم. وستبقى دعوته لهم في واد ونفخة في رماد. لابد من الفقه في الدين.

ولابد من تزود بالثقافات والمعارف المختلفة التي من شأنها ان تجعلك صامدا - [00:11:10](#)

تجعلك ثابتا الا يستطيع احد ان يقهرك بكلمة او ان يفتنك بالصلاح المختصر اننا بحاجة ايها الاخوة بداية الى فقه صحيح للدين لماذا؟

لان الدعوة ليست مجرد كلمات تردد. ولا خطب حماسية - [00:11:40](#)

تلهم الناس كما ان الدعوة ايضا الدعوة الى الله ليست فلسفة تخاطب العقول وليس لها من واقع الحياة شيء بل هي دعوة الى الله.

دعوة الى الله. دعوة عملية - [00:12:10](#)

واقعية تبعث في اتباعها الحس والحركة. تؤمن للناس ما تتطلع اليه نفوسهم. وتتشفو اليه في عقولهم وقلوبهم من راحة وطمأنينة.

طمأنينة في النفس وخير في واقع الحياة ان الدعوة الى الله اللهم استعملنا الدين يا رب. جاهد بمبادئ ومثل عالية. صدقها الصحابة -

[00:12:30](#)

على انفسهم وعاشوا في ظلالها محققين ما ظنه الناس مثالية. لقد كانت معجزة الصحابة الذين صنعهم النبي محمد صلى الله عليه

وسلم انهم نزلوا بمثاليات الاسلام الى ارض الواقع. او - [00:13:00](#)

بتعبير اخر ارتفعوا بالواقع الى درجة الى درجة المثال مثالية الاسلام لم تعد مثالية وان مصر صارت مثالية الاسلام واقعية واقعية جدا

اي الاخوة ان العالم اليوم محروم من الامن. رغم عظيم الوسائل التي تحيط به الامم نفسها - [00:13:20](#)

ويحيط بها كل انسان نفسه. رغم الابتكارات التي يولد منها كل يوم عشرات الاختراعات رغم التخطيط الهائل المبني على اسس

علمية ونفسية رغم ما يحاولون في اشباع الغرائز. ودغدغة الاعصاب - [00:13:50](#)

والترف الى اقصى حد. ورغم ذلك يعاني انسان عصرنا الامرين. من الهم والتكد والالم وحين نراه يزيد ايماننا بقول الله اية فلا يضل

ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا - [00:14:20](#)

ايها الاخوة ما زال الناس يبحثون عن الامان عن الراحة عن السعادة من المعاني التي احب ان اثيرها في خطبة الجمعة. اننا في هذا

العصر وللأسف الشديد افتقد الرجل الأمين - 00:14:50

ادخل الخطبة كده هل عندك مشكلة؟ وتلاقي الكل يبص لك كده مشكلة كان حد النهاردة ما عندوش مشاكل يا جماعة؟ لكن اكبر مشكلة التعامل مع الناس. صح ولا حد مش موافق؟ ما حدش بيرد علي. بس فعلا كده صح؟ التعامل مع الناس اكبر مشكلة في الواقع

- 00:15:30

كل ما تجد رجلا امينا قل ما تجد صاحبيا مخلصا كل ما تجد صديقا وفييا. صح كده؟ كل ما تجد انسانا صادقا على طول الخط منظومة

الاخلاق في عصرنا متلخبطة صح كده ولا لا؟ ولا انتم مش موافقين يا جماعة؟ اه وبقول كده - 00:16:00

معظم الدعاة او ان بعض الدعاء اسف اسف ان بعض الدعاة يعرض عن كثير من الموضوعات المهمة بزعم ان كل الناس بقى شبعت

من المواضيع دي. فعلا صرنا نعرض عن الكلام عن حقوق الجار - 00:16:30

وعن بر الوالدين وعن صلة الرحم لما اجي اخطب جمعة عمال الافكار دي اطردھا عن دماغي لا لا حقوق جارئين ليه؟ يا عم كل الناس

عارفة. ولكن انا قررت ان انا ما اعملش كده - 00:16:50

مخطوبش خطبة عشان الناس مش عارفها لأ ليه ما نتكلم في اللي الناس عارفينه بس ايه ما بيعملوش فيه صح ولا لا؟ اه محتاجين

نتكلم فعلا عن حقوق الجار. النهاردة مش عايز - 00:17:10

مستحيل اقول نادرا ما تجد انسان كل جيرانه بتحبه على علاقة طيبة به. ممكن تلاقيه نادرا نادرا ما تجمع بين الجيران علاقة طيبة.

كل ما تجد اخ ابوه وامه راضيين عنه نادرا ما تجد انسان وصل رحمه اعمامه وعماته واخواله - 00:17:30

وخالاته واخوانه واخواته واوالادهم نادرا خلاص وبقت الهموم مركزة وبقت النهاردة المرأة بتتزوج الراجل كأنها اشتترته اذا قال ري

عند امي هي شغلانة بقى كل يوم عند امك فما بالك بقى اذا جاء لي النهاردة انا عند امي وبكرة عند عمتي وبعده عند خالتي وبعده -

00:18:00

عند ولاد عمتي وبعده عند ولاد خالتي وبعده هكرم الجيران وبعده هعزم الاخوة تطلقه. هيحصل ايوة بيقول لك النساء النهاردة

بتتزوج الاخ كأنها اشتترته. عبد لها. كثيرا ما نسمع هذه المشكلات - 00:18:30

اقرأها وريني يا ابني الورق الورق الاسئلة تلاقى فيه كده. ان هو على طول قاعد عند امه طب ما يقعد عند امه. ايه المشكلة؟ يعني

امه دي خلفته لك مصلحة حق. تاخذ حقها. بس ما يبقاش على طول قاعد عند امه. ما هو لسه احنا نقول اللي لنا واللي علينا -

00:18:50

خلينا منصفين فاعط كل ذي حق ايه؟ حقه. زوجتك لها حق. وابوك له حق وامك لها حق والدعوة لها حق واخوانك لهم حق بس لازم

الزوجة تفهم كده. افهم ان الحقوق عليك - 00:19:10

ككسيرة. الشاهد يا شباب اننا اليوم وللأسف الشديد يعيش الناس كثيرا من الشتات وحرم الناس مع شديد الاسف من الاطمئنان

القلبي. والهدهد النفسي الامان الامان كنت بتكلم عن السكينة اللهم ارزقنا السكينة يا رب اه - 00:19:30

عمركم ما سمعتوا درس عن السفينة؟ مش كده؟ الموضوع جميل ده رائع. بس ما ينفعش يتقال بقى خلاص اتقال مرة. صلي على

الرسول صلي صلى الله عليه وسلم السكينة لما تنزل في قلبك السكينة ربك بيقول ايه؟ تسمع كلام ربنا؟ ومش هينفع وانت قاعد

القعدة الوحشة دي. اقعد عدل - 00:20:00

اه تقفل كده وطرطق ودانك وافتح قلبك. عشان تسمع كلام ربنا سبحانه وتعالى. كلام الملك. جل جلاله. قال سبحانه تعالى هو الذي

انزل السكينة في قلوب المؤمنين. هو من عشان كده السكينة دي يا جماعة ما بتجيش ابدأ الا من عنده. الا من عند امه. بس -

00:20:20

ولا تستطيع اي اسباب ان تجلب لك السكينة الا ان يهبك الله السكينة عشان كده العلماء تعرف يربوا لما يبجوا يعرفوا السكينة يقولوا

ايه؟ يقولوا ايه السكينة هي الشئ الذي انزله الله في قلب النبي محمد. وقلوب اصحابه - 00:20:50

سمعنا في صلاة المغرب فأنزل الله سكينته عليه وايده وجنود لم تروها مش عايزين نقلب الدرس درس عن السكينة غير بقى ولا ناخذ

الحتة دي؟ بس صلي على الرسول صلي - 00:21:20

وانا بحبكم في الله. هو الذي انزل السكينة. بقول لك العلماء بيقولوا في تعريفها حاجة عجيبة جدا. هي هي ايه؟ طب كده عرفنا

السكينة؟ الشيء. شيء هي شيء. بس ايه هو ده - 00:21:40

وما يتوصفش دي حاجة تتحس ما تتقمش. هي دي السكينة. هي الشيء الذي انزله الله على قلب النبي محمد صلى الله عليه وسلم

وقلوب اصحابه. وهي شيء. اسمع بقى. وهي شيء يجمع - 00:22:00

قوة وروحا. وهي شيء يجمع ايه؟ قوة ولوحا. يسكن اليه الخائف ويتسلى به الحزين والضجج. ويسكن اليه العصي. والجريء والابوي

كم؟ تدفع كم طه؟ صلى الله عليه وسلم. لا اصل ده بقى كلام غالي ما يتقالش الا مرة واحدة. مرة واحدة بس - 00:22:20

بس عشان ما نضيعش الدرس نقول ايه؟ ان هذه السكينة من اين تستجلب؟ هو بيقول ايه؟ هو الذي انزل السكينة في قلوب

المؤمنين ليه ويزدادوا ايمانا مع ايمانهم. والله العظيم هو ده اللي انت محتاجه. هو ايه - 00:22:50

في الزاد يمين ايمان مثبتك عند ورود الفتن فلا تفتن يعصمك عند ورود المعاصي فلا تعصي. ايمان ينجيك من الجزع عند نزول البلاء

فترضى وتصبر ده اللي انت محتاجه. ليزدادوا ايه؟ ايمانا مع ايمانهم. اسمع بقى الاية - 00:23:10

السموات والارض. الله! الولد كل اية فيها سكينه يذكر فيها الجنود تصدق بقى في سورة التوبة. ويوم حينه اذا كثرتم فلم تغني

عنكم شيئا. وضاق عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين. ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين - 00:23:40

انزلودا لم تروها. الاية الثانية بردو في سورة التوبة. ايه اللي هتنصروه ففقد نصره الله؟ اذ اخرجهم الذين كفروا اذ هما في الغار

اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فأنزل الله فأنزل الله سكينته عليه وايده - 00:24:10

وجنود لم تروها. آية الفتح تمانية في سورة الفتح. هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم والله ايه؟

جنود السموات والارض. يبقى السكينة انزل باسنود عشان كده الراجل لما عرفها قال ايه؟ قال هي شيء يجمع قوة - 00:24:30

عارف ياض لما تنزل السكينة في قلبك تحس ان قلبك زي الحديد كذا تبقى بطل تكرر انك هتبتل زنوب ومعاصي ويا رب اموت بكرة

بس لما تنزل في ايه فقلبك سكيننا قال تعالى هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايه؟ ايمانا مع ايمانهم والله جنود

السموات والارض - 00:25:00

وكان الله عليما حكيما ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار. ويكفر عنهم طياتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما.

اللهم ارزقنا هذا الفوز العظيم. ويوجب منين السكينة يا جماعة - 00:25:30

استشعار المعينية. استشعار اليوم اه انك تحس ان ربنا معك شايفك سامعك زي ما قلت لك النهاردة انه فلم يعزب عن سمعه صوت

المضطر بعد جهده. مصير فرأى جريان دم العبد في عرقه وجلده. الكلام ده مش بنقوله كده - 00:25:50

وتسببت عقائد. استشعار المعية ينزل على قلبك سكينه. سيدنا موسى عليه عليه الصلاة والسلام. لما ربنا قال له اذهب الى فرعون

انه طغى قال له ربنا اننا نخاف. قال لا تخاف اني معكما اسمع وارى - 00:26:30

انا معاك استشعار المعية دخل على فرعون وقلبه ايه؟ زي الحديد حلو هل لك الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى؟ فرعون قال له

الم نربيك فينا ذنوب ولبست فينا من عمرك سنين وفعلت فعلت - 00:26:50

حالتك التي فعلتها وانت من الكافرين؟ شف الدعوة بقى. شف الدعوة قال له تعال ياض ده انت امبارح كنت لسه في اللفة انا مربى

كافينا ايه وليد انت امبارح كنت مش احنا اللي مربينا كده يالا؟ ها؟ الم نربيك فينا وليدا؟ ولبست فينا من عمر الكسرين - 00:27:20

ده انت لحم اکتافك من خيرى وفعلت فعلتك التي فعلتها. قال له عملت عملتك وهريبو كفرت بيا وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من

الكافرين اهو انت كده لما تروح تدعو حد له فضل عليك يقوم يحب لان قدام الناس يحب يكلفتك - 00:27:50

هي دي اسمها كده. صح كده؟ اه يكلفتك في بوقين تقوم انت تتلبخ تتلخم؟ تنسى الموضوع اللي جاي تتكلم فيه تبدأ تدافع عن

نفسك. بس ده اللي بيحصل كده يقول لك تعال انت جاي تقول لي دين دين ايه يا ابو دين - 00:28:20

مش انت اللي قتلت قتيلين وطلعت تجري انت فاكر الدرج اللي انت سرقته ده حرامي يا نوري انا سرقته دايم ايه كده دايم كده

مكلفتك فسيدينا موسى لانه مستشعر ان معه مين - [00:28:40](#)

الله ولا همه الكلام ده امال وفعلت فعلتك التي فعلتها وانت من الكافرين؟ قال وفعلتها اذا وانا من الضالين ففررت منكم لما خفتكم الداعية لا يبرر خطاه. ولا يعيبك ان كنت اعدى اعداء الدين - [00:29:00](#)

اذا ثبت الى رب العالمين. سيدنا عمر كان عدو الدين. صح ولا غلط؟ لما تبي ايه وحروق ما حدش يبجي يعايره بقى يقول له ايه ده انت كنت عايز تقتل النبي. عايز تبقى خليفة المسلمين ليه - [00:29:30](#)

مش ممكن حد يقول له كده؟ لا تاريخ ميلادك من يوم ما تويت. فعشان كده لما نيحي النهاردة نقول الصور حرام يقول لك انت اللي بتقول الصلاة حرام. ده انت كنت فاتح استوديو. اقول له انا كنت ايه؟ كنت ضال وربنا - [00:29:50](#)

كنت جاهلي وربنا علمني ما كنتش اعرف وفهمت. ايه المشكلة؟ ما تيجي تقول له اللي انتم بتعملوها دي حرام يقول لك بالله عليك في جوازك ما عملتش زفة؟ عملت بس كنت؟ اه كنت تقف - [00:30:10](#)

ما كنتش اعرف كنت حمار وتبت. فيها مشكلة دي؟ خلاص فهمت يا عم. وانا بقول لك بدل انت بتعك وتيجي في الاخر تفهم زيي طب ما انا بقول لك افهم من دلوقتي لازم تجرب بنفسك هذه الادلة - [00:30:30](#)

قال الله وقال الرسول وانا والله لو ايه لقيت يومها حد قال لي قال الله قال الرسول ما كنتش عملت ده. بس كنا في زمن جهل هعمل يبقى ده عزري ونسأل الله ان يتقبل عذرك عنده. الشاهد يا شباب اننا بحاجة الى سكينه باستشعار - [00:30:50](#)

هذه هي القوة. اليقين الذي يعطى للعبد لما سيدنا موسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام وقف في وسط خمس فدادين وحواليه الدنيا كلها الناس كلهم مجتمعين. قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس بها وهو واخوه في ايده عصاية - [00:31:10](#)

بس. بس. اهو كده. خليك صاحي. معاه ربنا رموا خمستلاف عصاية كلها بقت تعابين. الارض بقت تعابين القوا حبالهم. واحد فاذا بسيدنا موسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام يقيل ايه من سحرهم انها تسعى. الواحد من دول يرمي العصاية كده - [00:31:30](#)

هي بتعمل كده. ايه ده! فاوجس في نفسه خيفة موسى. قلنا لا تخف انت الاعمى هي دي لما يكون معاك ربنا انتهت القضية فثبت يجمع قوة وايه؟ روحا احفظي الكلمتين دول يجمع قوة وايه؟ روحا. يبقى قلبه قوي جدا - [00:32:00](#)

وحاسس كده يقول لك انا حاسس انها هتفرج ان شاء الله هتفرج. تقول لي ازاى؟ اقول لك ما اعرفش بس هتفرج هو ابني تفرج جدا ضلمة. ده مش شغلة بقى. هو شغل مين؟ الملك - [00:32:30](#)

الملك سبحانه وتعالى وهي دي الكلمة التي قالها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليه؟ وابي بكر لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته. شقة بس شقة فاضية على البلاط يتجوز. سقع البلاط - [00:32:50](#)

من غير بلاط ماشي على الاسمنت على المسلح. شقة بس. شقة بس خلاص مش عايز يعني الناس مش عايزين منه اكثر من كده. اللي متجوز ربنا يهديه ويتوب عليه. قالوا - [00:33:10](#)

قالوا لمسر لو تزوجت قال لو استطعت ان اطلق نفسي لفعلت. قال لهم يعني انا اتجوز مين انا لو متجوز اطلق انا مش متجوز اصلا انا عايز اطلق نفسي فايه اللي متجوز ده نص كفاية عليه كده ربنا يتوب عليه واحد - [00:33:30](#)

ارسلت اليك ورقة في المرة السابقة اعتذر لاني اخطأت في حقك. وارجو ان تسامحني وتعفو عني. انا كل اسبوع واحد يقول لي سامحني سامحني فانا مسامحك. اشتمه ازاى عايزين يلا ان شاء الله بازن الله تعالى انا مسامح كل اللي اخطأ في حقي وكل اللي

جاب سيرتي وكل اللي اغتابني وربنا يجعل هذا في ميزان - [00:33:50](#)

بحسناتي. جزاكم الله خيرا. اه والله انا نفسي اجاوب على الاسئلة بس في مواضيع اهم من الاسئلة خيلنا في موضوعنا ان شاء الله ياذن الله تعالى نصلي على الرسول صلي الله عليه وآله وسلم اننا بحاجة الى ان نفهم الدعوة - [00:34:10](#)

لكي ندعو الى الله سبحانه وتعالى. قد بدأت معكم اللقاء الماضي. آآ في فهم الدعوة بس عشان نخلص الدرس اهو فهم قضية الدعوة. قلت لكم العنصر الاول من اسس الدعوة وضوح الدعوة ومعرفة ابعادها - [00:34:30](#)

لازم تبقى عارف انت عايز ايه بالزبط واتكلمنا في الموضوع ده ببساطة من نحن؟ نحن المسلمون. وماذا نريد؟ نريد ان يعبد الناس الله

اهداف الدعوة سلاسة اهداف. اهداف الدعوة ايه؟ سلاسة اهداف. الهدف الاول اداء الامانة. زي ما قلت لكم - [00:34:50](#)

ان المسلم اللي فهم بقى الفهم اللي عنده ده ايه؟ امانة لازم يبلغها. المسلم اللي التزم بقى الحزام ده عنده ايه؟ امانة لازم يوصلها.

الكلمة اللي انت سمعتها مني الليلة دي دي الكلمة دي بقت عندك ايه؟ امانة. وصلها للناس اللي انا ما شفهمش - [00:35:10](#)

العرب امانة بقت القضية دي امانات عندك فلذلك انت حين تدعو الى الله فقط تقوم باداء باداء الامانة. اتنين اقامة الحجة. يا ابني تارك ده يوم القيامة هيمسك في رقبته ويقول يا رب كان بينزل يصلي وشايفني قاعد على الباب وما قليش تعال صلي. خذ لي -

[00:35:30](#)

باقي منه ما هو ساعتها انت تقول يا رب قلت له قال لي اتريق علي. ما تقوليها انا الكلام ده الكلام ده بينك وبين ربنا يا

شباب القنطرة عارفين القنطرة؟ القنطرة دي اللي فين - [00:36:00](#)

مش في بورسعيد القنطرة اللي بعد الصراط اللي بين الجنة والنار اخر مرحلة اللي يقتص بعضهم من بعض الخطر هناك الهجوم هم

الغرماء على حسناتك. انك تلاقي هناك مراتك قاعدة. مستنية ايه - [00:36:20](#)

فانا مستنيه حضرتك خير انا ما صدقت خلصت منك. تقول لك لا يا رب الراجل ده لا عمره جاب لي سيرة الحجاب. ولا صلاة ولا كنت

اسمع عن حاجة اسمها قيام ليل - [00:36:50](#)

الراجل ده كان كل همه ان انا اطبخ وانام مفيش اكثر من كده ابدأ انضف البيت وغلف عيالي يا رب لو هتدخلني النار دخله قبلي. شف

مراتك حبيبته. اللي انت صرفت عليها دم قلبك - [00:37:10](#)

ولادك هيقول يا رب كان بيديني دروس في الانجليزي والفرنساوي الحصة بخمسين جنيه وما جابليش حد حفزت قرآن وعشرة جنيه

في الشهر. نديك ده يا رب. مع ان الولد نفسه ما كانش ايه؟ ما كانش ده يرضيه في الدنيا - [00:37:30](#)

هياخدوا دول حسناتك وجارك وعمك وعمتك وخالك وخالتك وولادهم كل من له علاقة بك ورآك تعرف الله ولم تدله على الله حجة

عليك سلم يا رب سلم. طب ليه الامانة - [00:37:50](#)

اقامة الحجة انقاذ الامنة. يا شباب ما تفكرش ان عدد الملتزمين دول هو اللي تنجي الامنة ولازم الامنة كلها تدخل في دين الله افواجا.

اوعوا تغتروا بالخمسين ستين واحد اللي قاعدين معانا دول اي ماتش كورة من البلاستيك والمعادن - [00:38:20](#)

بيحضروا اد دول ميت مرة بدون مبالغة. صح ولا لا؟ يعني مش اي ماتش كورة على الاقل بيحضر له عشرين الف الخمستاشر الف

عندي على اي ناصية ادخل اي سينما اوعى تدخل - [00:38:50](#)

ولكن انا بقول في اي سيمة ولا اي مسرح اضعاف مضاعفة لاعدادي اللي في المساجد. هؤلاء الامنة لن تنقذ الالبهم. محتاجين تجييش

الامة كلها عن بكرة ابيها للدعوة الى الله - [00:39:10](#)

فاهداف الدعوة ثلاثة اداء الامانة واقامة الحجة وانقاذ الامنة واسس الدعوة ثلاثة. وضوح الدعوة ومعرفة ابعادها. اتنين الدعوة الى الله

على بصيرة بعلم. بعلم. ثلاثة الحكمة والموعظة الحسنة والاسس الحكمة وانا الحكمة يا شباب البدء بما يناسب اولاً - [00:39:30](#)

البدء بما ايه؟ يناسب اولاً قلت لكم قبل كده القصة دي ومشهورة جدا لان كتير قوي يسألوني فيها لما رحت مع الاخ عشان ارجع

العربية اللي هي كان جايها بالربا. الراجل هو بيقول له الله يكرمك عشان خاطر ربنا - [00:40:10](#)

شوية قالوا ربنا مين يا ابني؟ انا بحارب ربنا. وتقول لي عشان خاطر ربنا. انا مرابي. هي دي البدء ما يناسب احنا محتاجين نشوف ايه

اللي يناسب الناس اللي بنكلمهم دول؟ قلت لكم قصة عبدالله بن - [00:40:30](#)

اسلام القعني كلكم عارفينها؟ مش هتصلي صلى الله عليه واله وسلم لما رأى رجلا وقد اجتمع عليه اصحاب الحديث قال من هذا؟

كان الرجل ده شغلته شاطر شاطر يعني ايه؟ نشال. كان شغل - [00:40:50](#)

شاطر يعني بيستر الجيوب يعني بيقطعها مطوة ولا كسل صغير كده يقطع الجيب وياخد اللي فيه اشرب خبرة. صلى الله عليه وسلم.

طب طب الحمد لله. ربنا يسترنا والمسلمين يا رب. انا بحبكم في الله اوعى تزعل - [00:41:20](#)

صلى على الرسول صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه واله وسلم. قال له مين عبدالله بن مسلمة الخعني قال من هذا؟ قالوا

هذا شعبة. امير المؤمنين في الحديث. قالوا شعبة شعبة ابن الحجاج. امير المؤمنين - 00:41:40

من هنا في الحديث فقام عارف بقى لما تكون انت ماشي كده واتلف حواليك شوية اخوة ازيك يا عم الشيخ ازي حضرتك عامل ايه واحشنا اخبارك ايه عندي سؤال لو سمحت عندي سؤال - 00:42:00

فشوية حرامية قاعدين كده على الناصية ايه ده مين ده؟ قال لهم ده الشيخ فلان قام جري انت اسمه ايه اه ما شاء الله. انت شهرة؟ قال له ايوة انا شعبة. قال له حدثني. فالمحدثين كانوا - 00:42:10

آأ مستوى راقي جدا فبص له كده وفوق لتحت والتفت عنه قعد يجاوب على طلبة العلم وسابه من مين؟ من الحرامي ده. فاخرج من من جيبه مطوة. ووضعها في خده - 00:42:30

وقال حدثني والا جرحتك. قال له هتقول لي حديس ولا شطب وشك؟ هبش ابشرك. اه. ها. فقال له وحدثني فلان عن فلان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة - 00:42:50

الاولى ان لم تستحي فاصنع ما شئت. ادبها له. ان لم تستحي فاصنع ما شئت. فاخذها عبدالله بن مسلمة ومضى ولم يلتفت حتى وصل الى البيت فقال لاهم ايه الماء؟ اريد ان اصلي - 00:43:20

فتوضأ وصلى ثم قال من اعلم اهل الارض؟ قالوا ما لك؟ فرحل الى الامام مالك في المدينة فلزمه عشرين سنة حتى مات وكان اروى رجال الموطأ. عبدالله بن اسلام القعبي ها ثم - 00:43:50

فلما مات ما لك رحل مرة اخرى الى بغداد ليلحق بشعبة ليلحق بايه؟ بشعبة فيأخذ منه الحديث بعد ما التزم وبقت لقيته قد كده بقى خلاص ها ياخذ منه الحديث وهو يدخل بغداد ليلحق بشعبة ليلحق بايه؟ قالوا جنازة من؟ قالوا جنازة شعبة - 00:44:10

فلم يروي عن سبعة الا هذا الحديث الواحد ان لم تستحي فاصنع ما شئت وخده قبل الالتزام الشاهد يا شباب حدثوا الناس بما يصلحهم. ما تجيش واحدة متبرجة وتقول لها الدبلة بدعة فيها تشبه بالنصارى دبلة ايه يا عم - 00:44:30

سلفي الحجاب الاول صح كده ولا لا؟ ما نجيش ناس قاعدين يرقصوا طول الليل الله حي وقول له الاسباب عايز اقول له الاول التوحيد واتباع واتباع السنة هي دي القضية. البدء بما يناسب اولاً. ولذلك الدليل على الكلام ده. الكلام ده مش عندي. قال رسول الله -

00:45:00

صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل انك تأتي قوما اهل كتاب فيمكن اول ما تدعوهم اليه ان يوحدوا الله فان هم اجابوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات يوم وليلة - 00:45:30

اذا فعلوا ذلك فاخبرهم ان الله فرض عليهم زكاة في اموال اغنيائهم ترد في فقرائهم وايك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم الكعبة واصولها هي دي الحكمة والايه والموعزة الحسنة باللين يا جماعة بالرفق يسروا - 00:45:50

ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا. لذلك الاساليب اولاً ارخاء العنان للخصم اول حاجة ارخاء العنان للايه؟ يعني اللي بيتكلم قدامك وانت بتنافس ادي له فرصة يتكلم انت كل ما يبجي يتكلم كذب سد عليه كل ما يبجي يتكلم كل ما يبجي يتكلم يقول كلمة وتروح لا لا لا

كده خسورته - 00:46:20

كده خسرت انت مفكر ان الحق اللي معك اللي انت مقتنع به. هو يقتنع به؟ مش شرط كثير من الاخوة مغرورين. مغرور او عوا تزعلوا مني. مغرور لانه معتقد ان هو عن حق الصرف. وان الكلام - 00:46:50

بيقولوا بديهي جدا ومقنع. وعند الناس الكلام ده مش مقنع خالص مش وقت. هم مش مقتنعين به. وهزا ايضاً لا يضرك خليك على الحق ومتمسك بس بالرفق واللين زي ما قلنا ارخاء العنان للخصم خليه يتكلم - 00:47:10

ويقول وتاني وتالت ورابع وعاشر وعشرين ومية وانت لا تحد ما تلفش يمين ولا شمال كدهو في اتجاه واحد ما تلتفتش سببه يتكلم اه زي ما قلنا كده قبل كده ان وانت بتدعوه بتقول له لازم نصلي ولازم ندخل المسجد ولازم - 00:47:30

والسنة يقول لك اسكت ده السنوية دول كلهم حرامية. تقول له والله ربنا سبحانه وتعالى قال فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى وربنا يشرح صدرك يقولك اسكت اصل انا كنت مصاحب واحد وبعدين التحيت شوية وحصلي انهم عملولي كزا وكزا - 00:48:00

قل له لكن ربنا سبحانه وتعالى قال من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة يقول لك اه اصل انا لما كنت عايش انا حسيت الحقيقة دي ولكن جرى وكزا وكزا وكزا قل له لكن قل لي انت ما بتصلش ليه - [00:48:20](#)

خليك في اتجاه واحد. لا تلف ولا تدور. ما تدافعش. لا تدافع عن المتزيمين ولا تدافع عن المصلين ولا تدافع عن اهل السنة. ما

تدافعش. خليك في طريقك ان انت بتحبه وعايزه يبقى عبد لله - [00:48:40](#)

ولي بس وسيبه يتكلم واديله فرصة يعرض افكاره اتنين زي ما قلنا وعدو عن المشاغل الجانبية. ما تنشغلش بمشاكل جانبية بمسائل

فرعية خليك في اتجاه واحد. ثلاثة ابزر الحب تحصد الحب - [00:49:00](#)

حبه يحبك ولين له يلين لك وادينه يديك وخليه حريص وعفيف. شف الرسول قال ايه ما تصلي عليه. واياك وكرائم اموالهم. كنت

لسه بقول له النهاردة اخجل جزاه الله خيرا مش ده بتاع النهاردة بتاع امبارح. بتاع امبارح كنت ماشي بالعربية عطلت - [00:49:30](#)

فجه اخفيه ايه يا عم الشيخ؟ قلت له عطلت. قال طب دقيقة واحدة؟ نفخ فيها راح مبوظه. عايز كم؟ قال ثلاثين جنيه لا قبل الثلاثين

جنيه. عايز كام؟ قال لا مش عايز حاجة خلاص خلاص يا عم الشيخ مش عايز حاجة. قلت له لا نحن نأكل باموالنا ولا نأكل بأدياننا -

[00:50:00](#)

مش عناء مش عشاني انا يا عم الشيخ تقوم انت تعمل لي بلاش اكلك لا بفلوسي. عايز كام؟ قال لي ثلاثين جنيه. اتفضل ثلاثين جنيه.

بعد ما بوزها يعني مش دي القضية الشاهد ايه انك ينبغي الا تستغل احدا لمكانتك الدينية - [00:50:20](#)

بفلوسك على قد ما تقدرش ما تعملش. ينبغي الا غلة وجاهتك الدينية او علاقتك الاجتماعية في في منافعك الشخصية ده مش كلامي

ده كلام النبي صلى الله عليه وسلم واياك وكرائم اموالهم. افتكر قلت لكم الكلام ده قبل كده ان احد الناس جه يوم -

[00:50:40](#)

واحنا بنصلي التهجد وجاب معه كل من كانت ايام صيف زي كده. كل ما المية ساقعة فالاخوة شربوا منه اتبسطوا قوي ليلتها. ايام

بقي ما كنش فيه كلام كانت العملية اجتهد اخر الليل وهو ماشي واخذ الكلمة فاخ قال له الله انت هتاخده تاني - [00:51:10](#)

هو ما جاش المسجد تاني. هياخدوا منه كل ما بتاعه. اه فهكذا اياك واياه وكرائم اموالهم. واتق دعوة المظلوم. لا تظلم. يا شباب للاسف

الشديد ان بعض الاخوة يسيء الظن بالناس - [00:51:30](#)

بعض الناس للأسف مفكر ان محدش بيافهم غيره والناس بتقول علينا كده يقولك السنية دول بيافكرو ما حدش يعرف ربنا الا هم. احنا

نعرف ربنا برضو. عشان كده لازم ابتدائي تقدم انا عارف ان انت بتحب النبي. تقول له كده. انا عارف - [00:52:00](#)

ان انت بتحب النبي وانا عارف ان انت عايز تدخل الجنة وانا عارف ان انت ممكن تكون قريت اكرمني في الدين بس تعال نتفق

على حاجة في الاصل قال الله وقال الرسول يبقى كده الكلام ايه؟ منطقي القاعدة التي تلي هذا انا نسيت الارقام بقى - [00:52:20](#)

الترفع عن مجاراة السفهاء. الترفع عن ايه؟ مجاراة السفهاء. احيانا تبتلى بسفيه انسان بقى هو هو دماغه مش مضبوطة. ما تزعلوش

مني انسان مش مؤدب. فما تنزلش بقى ال الحضيض قال تعالى فذكر اذ نفعت الذكرى - [00:52:40](#)

اذكر ايه؟ ان نفعت الذكرى. قال العلماء تفسيرها فذكر حيث تنفع الذكرى لما يغلب على زك ان الناس دي هتنتفع بالكلام. يبقى مش

اي وقت ولا اي مكان تكلم ولا اي ناس انت محتاج جو يحترم فيه دعوتك. تحترم فيه ايه - [00:53:10](#)

اه يعني ناس قاعدين يحششوا وانا قاعد في وسطهم واتكلم ينفع؟ ما ينفعش. وانما اذا رأيتهم مررت بهم مضطرا شفت يبقى قول

كلمة وانا واقف اتقوا الله حرام كده ربنا يغضب عليكم - [00:53:40](#)

ممكن ربنا يخسف بكم الارض. وامشي. او اقول كلمة البن من كده. الطف من كده هي دي قضية الترفع عن مجاراة الابه؟ اه السفهاء

مش واحد قاعد يتريق على الدين تقوم انت تتريق عليه - [00:54:00](#)

به لا لا تجاري السفهاء. من الاسس والاصول في الدعوة ايضا او الاساليب القدوة العملية انك لما تدعو الحاجة اعمل بها انت اول واحد

تكون البداية منك والقدوة منك وانت قدام الناس وقبل الناس كلها ايضا - [00:54:20](#)

التجرد للدعوة. الاخلاص. اللهم ارزقنا الاخلاص واجعلنا من اهله. يا شباب ان علينا ان ندعو الى الله وليس علينا ان يستجيب الناس.

احنا نبليغ كلمة والناس استجابوا او ما استجابوش ده موضوع ايه؟ مش مسئوليتنا ده مسئولية مين؟ الله سبحانه وتعالى. كلمة
حفزتها لكم وانت نسيتهها - [00:54:50](#)

احفظ معي ثاني بقى الدعوة اجراء عند الله. الدعاء ايه؟ اجراء عند الله حينما وحيثما وكيفما ارادهم ان يعملوا حملوا. وقبضوا الاجر
المعلوم منه ثم الى اي مصير الدعوة تسير فذلك شأن صاحب العمل لا شأن - [00:55:20](#)

جيل هي دي القضية. انت تدعو الى الله. بعد كده الناس استجابوا خير وبركة ما استجابوش مش مشكلتي سيدنا نوح عليه وعلى
نبينا الصلاة والسلام قال رب اني دعوت قومي ايه؟ ليلا ونهارا - [00:55:50](#)

فلم يزداهم دعائي الا فرارا. الدعوة جابت نتيجة عكسية. بدل ما اقول لهم تعالوا فروا. فالعيب مش في سيدنا نوح بلغ وعمل اللي
عليه وانتتهت القضية. ولكن الاصل اللي جاي بقى مهم جدا - [00:56:10](#)

استمرار الدعوة مداومة الدعوة وايه؟ واستمرارها. ما تبطلش ما تسكتش ما تياسش ابدأ. ما تقولش فلان ده بقى مختوم على قلبه
مش هينفع معه دعوة. انت ما شفتش قلبه؟ ممكن يلتزم ويبقى احسن منك. وما يدريك - [00:56:30](#)

لذلك استمرار الدعوة ومدوامتها ما تبطلش لا ليل ولا نهار انا دايم اقول يا جماعة ان الداعية مكتوب على جبهته وقف لله تعالى.
وقف لله تعالى. فكما ان المكتوب عليه وقف لله تعالى لا يجوز اخراجه من المسجد. فذلك الداعية لا يجوز خروجه من الدعوة. بالليل
- [00:57:00](#)

بالنهار وفي بيته وفي الشارع وفي المسجد وفي كل حته. هو دا العيا يبقى ما ينفعش يبطل. ما ينفعش يبقى خالص واني لمن لذع
واقع المسلمين قلبه ان يدع لزوجته واولاده مجال تخديله او تعقيده فهو لا يلتفت الى مصالحه الشخصية - [00:57:30](#)

ومسئوليته العائلية الا وهو مكره. اي والده. هو ده الداعية المخلص. اللهم ارزقنا اخلاص واجعلنا من اهله. ان عشان يقعد مع اولاده ولا
يقعد مع مراته يبقى غصب عنه. لكن الاصل ان الوقت ده بتاع الدعوة - [00:58:00](#)

دلوقتي ده ملك للناس بالليل وبالنهار وفي كل وقت وفي كل ساعة وفي كل لحظة وفي بيته وفي بره بيته وفي في المساجد وفي
كل مكان داعية يعني لا يملك لنفسه بس يا جماعة برضو انا مش عايز اوسع - [00:58:20](#)

عملية قوي زيادة كده عشان بعض الشباب بيطلع مننا مشحون عايز يدعو وما عندوش علم ولا فقه ولا بصيرة ولا خبرة فيفسد اكثر
مما يصلح. انتبهوا احنا محتاجين نتعلم بينا - [00:58:40](#)

ونفهم ونفقه ايضا من الاسب والاصول في الدعوة الصبر على الاذى الرسوم ما تصلي عليه. صلى الله عليه واله وسلم. اول ما نزلت
عليه الدعوة بشر وبالاذى قال له ليتني اكون حيا حينه مخرجك قومك. هيبتلنى لازم - [00:59:00](#)

اللي يمشي السكة دي لازم لازم بيتلى. اللي يمشي الطريق ده لازم بيتلى. اللي يقوم بالدور ده لازم بيتلى. يا بني اقم الصلاة وامر
بالمعروف وانهى عن المنكر. واصبر على ما اصابك. عشان كده ربنا في سورة المزمل - [00:59:30](#)

قال تعالى واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا. في سورة المدثر ربك فاصبر لازم الصبر. الصبر على ثمرة الدعوة والصبر على
الاذى الصبر على الاذى سبحان الله الواحد مش عايز يدي امثلة بس - [00:59:50](#)

لكن اللي عايز يتصبر يركز احوال الانبياء. صبر ولا ما صبروش صبروا قد ايه؟ اه ما لا نطيقه نحن. لذلك قال الله للنبي ما صلي عليه
صلى الله عليه وسلم واصبر - [01:00:20](#)

اذ كما صبر اولو العزم من الرسل. اولو العزم اولو العزم من الرسل. اصبر قال تعالى وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك. فصبروا
على ما كذبوا واوزوا فصبروا على ايه؟ ما كذبوا واوزوا. الله عز وجل بشر ان المجرمين يسخرون من - [01:00:40](#)

مؤمنين ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون يبقى لما تلاقهم بيتغامزوا بك لا اتبسط قل الحمد
لله اله قلت لكم في حج من خمس ست سنوات كده لقيت اخا من جزر الخمر بلد اسمها جزر القمر ما اعرفهاش والله - [01:01:10](#)

اه وما كنتش اسمع بها قبل ما الاخ ده قال لي كده. ها؟ والاخ ده اتعرفت عليه وبتتكلم واحنا قاعدين كده في ازن كان في ليلة مزدلفة
في الشارع كده قاعدين بندرس عرفنا اتكلمنا قال لي انا في بلد مسلمين كلها بلا استثناء - [01:01:40](#)

ولكن يعبدون الاصنام. مسلمين يعبدون الاصنام. كل بيت فيه صنم يبعده. وانا جيت حج في مرة دعيت الى التوحيد عرفت التوحيد رحت البلد ادعو الى التوحيد. اول ما اتكلمت قال له مجنون - [01:02:00](#) قال لي والله كنت ماشي ارقص في الشارع. اقول الحمد لله قالوا علي مجنون زي النبي قالوا عليه مجنون. قال فكانت قمة سعادتني لما يقولوا مجنون لانهم اول حاجة قالوها على النبي مجنون صلى الله عليه واله وسلم. انه مجنون. فلذلك اياك ان يخذلك -

[01:02:20](#)

استهزاء المستهزيين او اذى المؤيدين او كيد الكائدين او ضر الذين يحاولون ضرك اياك ان يعطلك او يخذلك او يمنعك استمر والله معك. الله معك اذا كنت له فاللهم ارزقنا الاخلاص في القول والعمل. اذا كنت مخلصا فستستمر ولن تنتهي - [01:02:50](#) بقي ان ندخل بقى في كيف دعا النبي الناس او معناها العنوان بقى العنصر زي الى ما ندعوا الناس. الرسول دعا الناس الى ايه؟ اول ما دعا اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:03:20](#)

توحيد التوحيد قولوا لا اله الا الله لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله. اول ما دعا اليه الرسول هو كل الرسل. وكل دعوة لا تبني على التوحيد فهي دعوة فاشلة دعوة باطلة. كل دعوة ليس اصلها التوحيد دعوة فاشلة - [01:03:40](#)

الدعوة باطلة اصل الاصول توحيد الله. التوحيد اولا وقبل كل شيء. ان تعبد الله بحق فلا يتعلق قلبك بغير الله. كان هؤلاء المشركون على ايام النبي صلى الله عليه وسلم. ولئن سألتهم من خلق السماوات - [01:04:10](#)

والارض ليقولن ليقولن خلقهن العزيز العليم. عارفينه ان اللي خلق السماء ربنا واللي خلق الارض ربنا واللي وينبت الزرع ربنا واللي بينزل المطر ربنا بس كان تعلق قلوبهم بحاجات تانية مش - [01:04:30](#)

شهوات عارف التوحيد ايه؟ الله عز وجل عاد على اهل الكتاب اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. قال ما كنا نعبدهم يا رسول الله. قال اليسوا احل لكم ما حرم الله - [01:04:50](#)

وحرموا عليكم ما احل الله؟ قال نعم. قال فتلك عبادتهم. يبقى لما تتبع غير الله في تحليل ريم فقد عبدت هذا الطاغوت الذي حلل لك وحرم. ينبغي ان نفقه ذلك - [01:05:10](#)

كجيدا. لو ان هواك يحلل ويحرم فانت عبد. لهواك وهواك طاغوتك والهك. لو ان زوجتك تحملك على معصية الله فتطيعها وتعصي الله فانت تعبدها لو انك تظن ان الحسين او السيدة او البدوي او المرسي يملكون لك ضرا او - [01:05:30](#)

او يؤثرون على مراد الله وعلى قدر الله فيغيرونه فقد كفرت بالله العظيم واذا اشركت بالله لحظة واحدة ومت على ذلك فلن تخرج من النار ابدان من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه ومأواه النار وما للظالمين من انصار. التوحيد - [01:06:00](#)

الوحدانية المطلقة لله رب العالمين. الا تصرف شيئا من العبادة. الحب والخوف والرجاء والتوكل والاناة واليقين والرضا والصبر والدعاء والذكر والسجود والركوع والقنوت والنزج والهبة. اذا صرفت شيئا من ذلك لغير الله فقد اشركت - [01:06:30](#)

ان تعيش على التوحيد. رب زوجتك اولادك على توحيد الله. وابدأ دعوتك بالدعوة الى توحيد الله. انتبهت هذا شرط وقد ذكرت قبل ذلك مرارا ان بعض الناس يربي ابنه ان الولد يظن ان اياه على كل شيء قدير. يا ابي عايز ده يجيب له - [01:07:00](#)

يا ابي نفسي في ده يجيب له. يا ابي هات لي ده يجيب له. عشان الولد يعتقد ان ابوه على كل شيء قدير. لازم في مرة قل لا ما فيش. ادعي ربنا يدبنا عشان نجيب لك. اربط قلب ابنك بربنا - [01:07:40](#)

اين ابنك وبننتك؟ انه بيحبك لان الله امره بذلك. ان اذكر لي ولوالديك علم زوجتك ان تحبك لله. هو ده التوحيد اللي عايزين التوحيد الواقعي العملي اللي عايزين نشوفه في بيوتنا - [01:08:00](#)

مش زوجتك بتحبك عشان جمال عيونك ولا بتحبك عشان بتديها فلوس ولا بتحبك عشان بتصرف عليها ولا بيحبك عشان تحسن اليها ولا بتحب يقول لك عشان بتكرم اهلها ولا بتحبك عشان كل ده علمها انها بتحبك لان الله امرها بذلك. فتتقرب - [01:08:20](#)

الى الله بحبك. والا لو بتحبك عشان فلوسك يوم ما ييقاش معك فلوس هتبيبعك هتخلعك نريد ان نقيم التوحيد في بيوتنا البداية الحقيقية اتنين الى ما ندعوا الناس واحد التوحيد اتنين الايمان بالاخرة - [01:08:40](#)

اليقين في الآخرة. يا جماعة هو احنا صحيح بجد والله بعد ما نموت في جنة ونار بجد واثأكد من الكلام ده. امال انت عايز تعيش جنة في الدنيا ليه الدنيا مش جنة دي دنيا دنيا هموم والام واحزان الجنة فين؟ في الآخرة. هو عندك يقين في - [01:09:10](#)

الآخرة ما تحاولش تعمل الدنيا جنة. ما تحاولش تعيشها جنة. عشها على انها دنيا دنيا دنيا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي الله ان يرفع شيئا من الدنيا - [01:09:40](#)

في الدنيا الا وضعه. ابي الله ان يرتفع شيء من الدنيا في الدنيا الا وضعه اي حاجة في الدنيا بتعلى لازم لازم توطى هذه الدنيا انما خلقنا فيها ابتلاء قال تعالى الذي خلق الموت والحياة ها؟ ليلوكم ايكم احسن عملا. يبقي - [01:10:00](#)

انت خلقت هنا لا لتعيش ولكن خلقت مبتلى. فاذا فهمت ذلك انك عبد مبتلى عشت في هذه الدنيا اذا اعطيت واذا سلب منك على معنى انك مبتلى. مبتلى. فلذلك املك في الآخرة. قال رسول الله - [01:10:40](#)

صلى الله عليه وسلم ما انا في الدنيا الا كراكب. استظل بظل شجرة ثم راح وتركها تبقى فاهم كده انك انت مش بيتك ده انت ايه معدي انا مش من هنا ده انا ايه - [01:11:10](#)

معدي معدي بس من هنا. امال انت منين؟ انا من الجنة. انا اللهم ارزقنا الجنة يا رب عرفت يا ابني انت منين؟ ده عنوانك الاصلي. عنوانك الاساسي ربنا خلقك فين - [01:11:30](#)

في الجنة. عشان كده ابن القيم بيقول ايه؟ فحي هلا على منازلك الاولى وفيها المخيم هناك في الجنة دي اصل منزلك اصل بيتك اصل عنوانك امال انت هنا ليه؟ تقول ايه؟ انا مش من هنا - [01:11:50](#)

انا ده انا معدي عابر سبيل. كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. ده انا معدي بس من هنا هاخذ بس شوية زاد واروح بهم على الجنة. اللهم ارزقنا الجنة يا رب. ولذلك القصة اللي انا قلتها لكم قبل كده برضو معلىش - [01:12:10](#)

نختم بيها ان عشان بس التمثيل لهذا المعنى ان رجلا قيل له اكبر تريدة في العالم وادخل القصر ده. هتلاقي جوه جواهر ويواقيت حملها املاها ما حدش هيقول لك حاجة. بس خلي بالك ان المدة المسموح بها دقيقتين ونص. خلاص احنا عارفين - [01:12:30](#)

انت عارف القصة؟ ما انت عرفتني مني برضو. طيب اسكت بقى. في الرجل ده ما سمعهاش قبل كده. ما تبوظهاش عليه صلي على الرسول صلي. والله انا بحبكم في الله. وانا عارف ان انتم علماء وفاهمين الكلام ده بس آادي احنا بنزكر بعضنا بعضا - [01:13:00](#)

قال له المدة المسموح بها ايه؟ ميتين ونص عشان يعمل ايه؟ يحمل ايه؟ جواهر ومواقيت قال له خلي بالك بس وانت داخل هتلاقي صور متعلقة فسبيك من الصور ده الكنوز جوة - [01:13:20](#)

ادخل صاحبنا جه قال بس انت بس ايه سيبوني وهو داخل كده لقي صورة لفيلا لقصر عظيم اوي. فوقف صاحبنا يتأمل الله اما حنة قصر. جميل نزل عينه كده لقي واحدة باصة من البلكونة مرسومة. في الصورة. فقال يا سلام! لو القصر ده بقى والايه - [01:13:40](#)

والعروسة دي نزل ايه شوية لقي عربية اخر موديل واقفة تحت فقال والعربية دي كمان جابوه من قفاه خلصوا لايه؟ الدقيقتين ونص. وفين الجواهر واليواقيت هي دي الدنيا. ربنا قال لك انزل الدنيا وعب جواهر - [01:14:10](#)

لقالق ويواقيت وهاتها وتعال. فين يا رب الجوائز؟ قال له ما سجدت سجدة الا رفعته بها في الجنة درجة. قال له لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة - [01:14:40](#)

قول. لا حول ولا قوة الا بالله. اللي انت ما بتقولهاش الا وانت بتصعب. ما بتقولهاش على سبيل الذكر. قال له مش هتقول مرة سبحان الله وبحمده الا واغرس لك بها نخلة. نخلة في الجنة. قال له انت ما فيش مرة هتصدق - [01:15:00](#)

الا اوديك بداله سبعميت الف. هي دي الكنوز والايه؟ والجوارب واليقين. قال له وخلي بالك اللي انت شايفه في الدنيا ده صور انا جعلنا ما على الارض زينة لها. فالتفاح اللي اللي بيشد عينيه - [01:15:20](#)

امريكاني الاحمر ده ايه؟ ده صور. العربيات اللي انت شايفها دي صور. النسوان اللي انت بتشوفها دي صور مناظر مش اصلي يا ابني مش اصلي. والله ما اصلي. دي كلها مناظر. صور. الاصل فين - [01:15:40](#)

في الجنة فربنا قال لك بس انت جاي هنا تعمل ايه؟ تعبي قاعد حضرتك تتفرج على الصور؟ هيخلصوا دقيقتين بص اللي هم عمرك

اللي هو ستين سنة بالنسبة ليوم القيامة خمسين الف سنة - [01:16:00](#)

نطلع دقيقتين ونص فيا ترى هنبطل نتفرج بقى؟ ان شاء الله. ونعبي هتبدأ تعدي؟ من امتي؟ من دلوقتي حالا. نبدأ بقى نعبي. نشوف ربنا بيحب ايه؟ فالنهاردة انا هديك واجب الاسبوعين دول. اول حاجة في الواجب ان احنا الاسبوعين دول نفوت بكرة ومن يوم

السبت - [01:16:20](#)

نصوم يوم ويوم يا عم الشيخ الدنيا حر بالراحة علينا الله يخليك. اه دي ولعة يا عم. الواحد روحه هتطلع خلاص اتنين وخميس

كويس؟ اتنين وخميس. اتنين وخميس. اتفقنا يبقى اتنين وخميس واتنين وخميس. كل يوم جزء واحد من - [01:16:50](#)

القرآن. ما اقدرش انزل عن كده بقى لا. جزء واحد بس القرآن. بس بشرط. تقرا نص الصبح قبل ما تخرج شغل ونص بالليل قبل ما تنام. سيبك بقى من موضوع نقرا في العربية ونقرا في الخمس دقائق اللي بين الازان والاقامة دي قراية ما لهاش طعم ولا معنى -

[01:17:10](#)

معلش ما تزعلوش مني بقى وانا مجرب ما انا زيي زيكم. ها عايزين ايديا بتركيز قبل ما تنام نص جزء واول ما تقوم من النوم قبل ما

تروح الشغل نص جوزك. اتفقنا بعد كده؟ عايزين نتفق على حاجة كمان مهمة قوي. مهمة جدا جدا. الى ابعده - [01:17:30](#)

وهي ان احنا نصلي كل يوم اربعين ركعة. سبعتاشر فرائض واثناشر رواتب وحداشر قيام ليل. قول لي بس انا اصلي ما ما ما بقومش

الليل يا خبيتك يا اخويا. يا خبيتك. عايزك تبقى ولد صالح. راجل - [01:17:50](#)

محترم شرف المؤمن قيام الليل. تبقى راجل عندك شرف. تبقى راجل شريف. ما هو انا برضو ما بقدرش مش هنضحك على بعض

خلينا واقعيين طب حاول هحاول بس لو ما عملتش اعمل ايه؟ يبقى تعوضهم بالنهار. تصلهم في الضحى شوية زيادة - [01:18:20](#)

تزود قبل الظهر اربعة بعد الظهر اربعة قبل العصر اربعة بحيث تكمل تعدهم كده بالعدد واحد اتنين ثلاثة اربعة في اليوم كام؟ اربعين

اتفقنا؟ صدقة كل يوم جنيه واحد. ينفع ولا نخليها نصف جنيه؟ نصف جنيه - [01:18:40](#)

يبقى ثلاثة جنيه ونص في الاسبوع. اتنين جنيه. تتصدق بهم؟ بس على فقير مستحق سيبك بقى من محترفي التسول في الشوارع

ودور على فقير يستاهل في حتتك واد يتيم تفرحه بيهم ارملة بتيجي - [01:19:00](#)

اللي على ايتام تسعدها بهم صدقة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة السر تطفى غضب حب لما يبقى ربنا غضبان عليك

الصدقة دي تطفى غضب ربنا. قال صلى الله عليه وسلم الصدقة - [01:19:30](#)

تمنع ميتة السوء. بتنجيك من سوء الخاتمة. الصدقة فعايزين نتعود على دي ان كل يوم صدقة حاجة لربنا ربع جنيه كل يوم خمسين

قرش كل يوم بريزة شلن المهم بس ما يعديش يوم الا وتصدق عارف لما تشتري فاكهة وانت مروح البيت طلع برتقالة من البرتقال -

[01:19:50](#)

واديبها لحد فقير. عارف وانت نازل وعامل سندوتشين واخدهم كده في شنطتك عشان ما تشتريش حاجة من برة. طلع واحد واديك

حد غلبان اي حاجة عايزين نتعود ان ايدينا تبقى سخية سخية سخية شوية لله - [01:20:20](#)

لان احنا في عصر صلاح الشح والبخل اسأل الله ان يوسع ارزاقنا من حاله. اتفقنا على المنهج ده يا جماعة؟ ان شاء الله. هنصلي في

اليوم اربعين ركعة ونقرا كل يوم جزء من القرآن ونصوم الاتنين والخميس وتصدق كل يوم باللي نقدر عليه ربع جنيه. اللي نقدر عليه

كل بس ايه؟ الخمستاشر - [01:20:40](#)

الخشب دول يوميا تدفع يوميا تدفع ماشي اتفقنا؟ واسأل الله ان يجمعني واياكم على خير دائما. اللهم لا تفرق جمعنا هذا في ساعتنا

هذه الا وقد غفرت ذنوبنا. وهديت قلوبنا واصلحت احوالنا وعلى الايمان ثبتنا. ورضيت عنا - [01:21:00](#)

واحبيتنا وهديتنا واصلحت زوجاتنا واولادنا ونجحت طالبة المسلمين وكتبت لهم التوفيق من عندك يا رب العالمين وصلى الله وسلم

وبارك على النبي محمد وآله والحمد لله رب العالمين - [01:21:20](#)